

المستطرف في كل فن مستظرف

(ولو أني ملكت بها يميني ... لكان علي للقدر الخيار) وممن طلق امرأته فتبعته نفسه
فندم قيس بن ذريح وكان أبوه أمره بطلاقها فطلقها وندم على ذلك فأنشأ يقول .
(فنى صبري وعادوني رداعي ... وكان فراق لبتي كالخداع) .
(تكنفني الوشاة فأزعجوني ... فيا للناس اللواشي المطاع) .
(فأصبحت الغداة ألوم نفسي ... على أمر وليس بمستطاع) .
(كمغبون يعص على يديه ... تبين غبنه عند البياع) وحدث العتبي قال جاء رجل بامرأة
كأنها برج من فضة إلى عبد الرحمن بن الحكم وهو على الكوفة فقال إن امرأتي هذه شجتنني
فسألها عبد الرحمن فقالت نعم يا مولاي غير متعمدة لذلك كنت أعالج طيبا فوقع الفهر من
يدي على رأسه وليس عندي علم ولا يقوى بدني على القصاص فقال للرجل علام تمسكها وقد فعلت
بك ما أرى فقال يا مولاي إن صداقها علي أربعة آلاف درهم ولا تطيب نفسي بفراقها قال فإن
أعطيتك الأربعة آلاف درهم تفارقها قال نعم قال هي لك قال فهي إذن طالق فقال لها عبد
الرحمن احبسي علينا نفسك وأنشأ يقول .
(يا شيخ يا شيخ من دلاك بالغزل ... قد كنت يا شيخ عن هذا بمعتزل) .
(رمت الصعاب فلم تحسن رياضتها ... فاعمد لنفسك نحو القرع الذلل) وإسحاق سبحانه
وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم